

## 3- باب الصبر

## DE LA PACIENCIA (3)

## QUR'AN

قال الله تعالى:

Dijo Allah, Altísimo sea:

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ [آل عمران:200]

“¡Oh creyentes, sed pacientes y perseverantes!”\* (La Familia de Imrán /200)

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَدَشِيرِ

الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة:155]

“Y seréis probados con el miedo, el hambre y el dinero; en vuestras vidas y en los frutos. Y el triunfo será para los pacientes.” (La Vaca /155)

﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر:10]

“Se recompensará a los pacientes de forma ilimitada.” (Los Grupos /10)

﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنَ عَظَمِ الْأُمُورِ﴾ [الشورى:43]

“De los asuntos más grandes, quien tuvo paciencia y supo perdonar.”

(La Asamblea /43)

﴿أَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة:153]

“Ayudaos en la paciencia y en la oración, pues, verdaderamente Él está con los pacientes.” (La Vaca /153)

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ﴾ [محمد:31]

“Y os probaremos hasta que se demuestre quiénes de vosotros son los muyahidin y quienes los pacientes.” (Muhammad /31)

\*En cuanto a oponer resistencia al enemigo en todos los estados y situaciones.

Y son muchas las aleyas del Corán que nos incitan a la paciencia y nos explican sus excelencias.

## HADIZ

1- وعن أبي مالك الحارث بن عاصم الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الطهورُ شطرُ الإيمان، والحمدُ لله تملأُ الميزانَ وسبحانَ الله والحمدُ لله تملآنِ أو تملأُ ما بينَ السمواتِ والأرضِ والصلاةُ نورٌ، والصدقةُ برهانٌ، والصبرُ ضياءٌ، والقرآنُ حجةٌ لك أو عليك. كلُّ الناسِ يُعدُّو، فبائعٌ نفسه فمعتقها، أو موبقها» رواه مسلم.

1 - De Abu Málik Al Hariz Ibn Asim Al Asharí, Allah esté complacido con él que el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, dijo:

“La purificación es la mitad del imán y la expresión de agradecimiento ‘alhamdulillah’ llena la balanza; y las expresiones de ‘subhanallah’ y ‘al hamdulillah’, llenan lo que hay entre los cielos y la tierra; la oración es luz; y la sádaqa una prueba de la fe del que la da; y en la paciencia los asuntos se ven más claros; y el Corán será una prueba a favor o en contra; y cada uno comienza el día como vendedor de sí mismo, liberándose o condenándose.”

(Lo relató Muslim)

2- وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانَِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنهما أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِيَدِهِ: «مَا يَكُنْ مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّجِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ. وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

2 - De Abu Saíd Ibn Sinan Al Judrí, Allah esté complacido con los dos:

“Unos hombres de los auxiliares fueron a pedir sádaqa al Mensajero de Allah, que Él le bendiga y le dé paz, y les dio, después volvieron a pedirle y les dio otra vez, hasta que se le acabó lo que tenía y les dijo:

‘No me guardaría nada que pudiera daros. Pero a aquel que se abstiene de pedir, Allah le satisface sus necesidades; quien busca autosuficiencia, Allah le hará autosuficiente; y quien aspira a ser paciente, Allah le hará paciente.’” La paciencia es la mejor bendición de Allah.

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

3- وَعَنْ أَبِي يَحْيَى صُهَيْبِ بْنِ سِنَانَِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنْ أَمْرُهُ كُلُّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» رواه مسلم.

3 - De Abu Yahia Suhaib Ibn Sinan, que Allah esté complacido con él; el Mensajero de Allah, que Él le bendiga y le dé paz, dijo:

“¡Es admirable el caso del creyente! Todo asunto encierra un bien para él y esto no ocurre con otro que no sea creyente. Pues, si le llega la facilidad y es agradecido con Allah, hay un bien para él. Y si tiene paciencia ante la dificultad, también consigue un bien para él.”

(Lo relató Muslim)

4- وعن أنسٍ رضي الله عنه قال: لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يبعثه الكربُ فقالت فاطمة رضي الله عنها: واكرب أبتاه، فقال: «ليس على أبيك كرب بعد اليوم» فلما مات قالت: يا أبتاه أجاب رباً دعاه، يا أبتاه جنة الفردوس مأواه، يا أبتاه إلی جبریل نعاؤه، فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها: أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب؟ رواه البخاري.

4 - De Anás, Allah esté complacido con él; dijo:

“Cuando fue más acuciante el dolor de la enfermedad que envolvía al Profeta, que la paz y la bendición de Allah sean con él, le dijo Fátima, Allah esté complacido con ella: ‘¡Qué pena la de mi padre!’

Y dijo: ‘¡Ya no habrá pena para tu padre después de hoy!’

Y cuando murió dijo Fátima: ‘¡Oh padre mío, el Señor ha respondido a tu llamada. El Jardín de Al Firdaus (El paraíso) será tu morada!

¡Oh padre mío, al ángel Gabriel le comunicaremos la noticia!’

Y cuando fue enterrado dijo Fátima, Allah esté complacido con ella: ‘¿Cómo habéis podido echar tierra sobre el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz?’”

(Lo relató Al Bujari)

5- وعن أبي زيد أسامة بن زيد حارثة مؤلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبّه وابنِ حبه رضي الله عنهما، قال: أرسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم: إن ابني قد احتضر فاشهدنا، فأرسل يقرئ السلام ويقول: «إن لله ما أخذ، وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، فلتنصبر ولتحتسب» فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتيها. فقام ومعه سعد بن عبادة، ومعاذ ابن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، ورجال رضي الله عنهم، فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي، فأقعدته في حجره ونفسه تققع، ففاضت عيناه، فقال سعد: يا رسول الله ما هذا؟ فقال: «هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده» وفي رواية: «في قلوب من شاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء» متفق عليه. ومعنى «تقعقع»: تحرك وتضطرب.

5 - De Abu Zaid Usama Ibn Zaid Ibn Hariza, Allah esté complacido con los dos, que dijo:

“Una hija del Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, envió un emisario para que le comunicara que un hijo suyo estaba a punto de agonizar. Y una vez enterado de la noticia, mandó saludos a su hija y le dijo que tuviera paciencia y resignación, ya que de Allah es tanto lo que toma como lo que da y para todos ha decretado un plazo. Insistió su hija y mandó de nuevo al emisario para que viniera a verla el Mensajero de Allah, que Él le bendiga y le dé paz. Así pues, se puso en marcha y con él Saad Ibn Ubada, Muad Ibn Yabal, Ubai Ibn Kaab, Zaid Ibn Zabit y otros, que Allah esté complacido con todos ellos. Al llegar le llevaron al niño, lo tomó en su regazo y sintió cómo su respiración se agitaba y palpitaba su corazón. Después los ojos del Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, derramaron lágrimas, echándose a llorar.

Y le dijo Saad: ‘¿Oh Mensajero de Allah, qué es esto?’

Le contestó: ‘Esto es compasión y ternura que Allah ha puesto en el corazón de sus siervos. Y Allah se compadece de aquellos que tienen compasión’.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

6- وَعَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَانِ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ ، فَلَمَّا كَبِرَ قَالَ لِلْمَلِكِ : إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَأَبَعْتُ إِلَيَّ غُلَامًا أَعْلَمُهُ السَّحْرَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يَعْلَمُهُ ، وَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَعْجَبَهُ ، وَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ ، فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فَقَالَ : إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ : حَبْسِنِي أَهْلِي ، وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ : حَبْسِنِي السَّاحِرُ .

فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ فَقَالَ : الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرَ أَفْضَلَ أَمْ الرَّاهِبَ أَفْضَلَ ؟ فَأَخَذَ حِجْرًا فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ ، فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبِرَهُ . فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ : أَيُّ بَنِي أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي ، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى ، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى ، فَإِنْ ابْتَلَيْتَ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ ، وَكَانَ الْغُلَامُ يَبْرَأُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ ، وَيَدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ . فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ ، فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ فَقَالَ : مَا هَهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي ، فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا ، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى ، فَإِنْ آمَنْتَ بِاللَّهِ تَعَالَى دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ ، فَأَمَنْ بِاللَّهِ تَعَالَى فَشَفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَأَتَى الْمَلِكُ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مِنْ رَدِّ عَلَيْكَ بَصْرِكَ ؟ قَالَ : رَبِّي . قَالَ : وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي ؟ قَالَ : رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ فَجِئَ بِالْغُلَامِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : أَيُّ بَنِي قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تَبْرَأُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَتَفْعَلُ فَقَالَ : إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا ، إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ ، فَجِئَ بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَى ، فَدَعَا بِالْمُنْشَارِ فَوَضَعَ الْمُنْشَارُ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ ، فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شَقَّاهُ ، ثُمَّ جِئَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَى ، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذِرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفَيْهِمْ بِمَا شِئْتَ ، فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا ، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ ؟ فَقَالَ : كَفَانِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمَلُوهُ فِي قُرُقُورٍ وَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْدِفُوهُ ، فَذَهَبُوا بِهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفَيْهِمْ بِمَا شِئْتَ ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا ، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ . فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ ؟ فَقَالَ : كَفَانِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى . فَقَالَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرُكَ بِهِ . قَالَ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، وَتَصَلُّبُنِي عَلَى جَذَعٍ ، ثُمَّ تَخُذُ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي ، ثُمَّ ضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِ ثُمَّ ارْمِنِي ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي . فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، وَصَلَبَهُ عَلَى جَذَعٍ ، ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ، ثُمَّ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِ ، ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فَمَاتَ . فَقَالَ النَّاسُ : آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِ ، فَأَتَى الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ : أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ قَدْ وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حَذْرُكَ . قَدْ آمَنَ النَّاسُ . فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ وَأَبْوَاحِ السَّكِّ

فَحَدَّثَتْ وَأَضْرِمَ فِيهَا النِّيرَانَ وَقَالَ : مَنْ لَمْ يَرْجَعْ عَنْ دِينِهِ فَأَقْحَمُوهُ فِيهَا أَوْ قِيلَ لَهُ : اقْتَحِمْ ، ففَعَلُوا حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا ، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا ، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ : يَا أُمَاءَ اصْبِرِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ الْحَقَّ « رَوَاهُ مُسْلِمٌ .  
 « ذُرْوَةُ الْجَبَلِ » : أَعْلَاهُ ، وَهِيَ بَكْسَرُ الذَّالِّ الْمَعْجَمَةِ وَضَمُّهَا وَ « الْقُرْقُورُ » بِضَمِّ الْقَافَيْنِ : نَوْعٌ مِنَ السُّفْنِ وَ « الصَّعِيدُ »  
 هُنَا : الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ وَ « الْأَخْدُودُ » : الشَّقُوقُ فِي الْأَرْضِ كَالنَّهْرِ الصَّغِيرِ وَ « أَضْرِمَ » أَوْقَدَ « وَانْكَفَأَتْ » أَي : انْقَلَبَتْ وَ  
 تَقَاعَسَتْ « تَوَقَّفَتْ وَجُنِبَتْ .

**6 - De Suhaib, que Allah esté complacido con él; el Mensajero de Allah, que Él le bendiga y le dé paz, dijo:**

“Hubo una vez un rey que tenía con él a un mago y éste, al llegar a una edad avanzada, le dijo al rey: ‘Me he hecho ya viejo, envíame pues a un joven que le enseñe la magia.’ Así que le envió un muchacho para que le enseñara.

En el camino que tenía que seguir el joven había un monje cristiano con el que se sentó para escucharle, quedándose maravillado por sus palabras. De manera que siempre que pasaba en dirección a la casa del mago se sentaba con él, hasta que fue golpeado por el mago, debido a su continua tardanza y entonces se quejó al monje, que le dijo: ‘Cuando temas al mago le dices: me ha impedido llegar a tiempo mi padre o mi madre; y cuando temas a tu padre o a tu madre le dices: me ha impedido llegar a tiempo el mago.’ Y mientras él estaba en este dilema acertó a pasar por donde había una bestia enorme que tenía acorralada a una gente. Y dijo: ‘Hoy voy a saber quién de los dos tiene razón, si el mago o el monje.’ Entonces cogió una piedra y dijo: ‘¡Oh Allah, si la práctica de este monje es más querida por ti que la del mago, mata a esta bestia de forma que la gente pueda ir en paz!’ Así pues, arrojó la piedra y mató a la bestia y la gente marchó tranquilamente.

Después fue al monje y le informó de lo sucedido. Y el monje le dijo a continuación: ‘¡Hijo mío, tú, por lo que veo, hoy has alcanzado un grado más que yo. Serás puesto a prueba y si esto sucede, no le digas a nadie que fui yo quien te enseñó.’

Pasó un tiempo y el joven curaba a los ciegos de nacimiento y sanaba a los leprosos y a gente con otras enfermedades.

Se enteró de esto un consejero del rey que se había quedado ciego y vino a él con gran cantidad de regalos y le dijo: ‘¡Todo esto para ti si me curas!’

Y él le contestó: ‘Realmente yo no curo a nadie, el que cura es Allah, Altísimo sea. Si crees en Allah, yo le pido por ti y Él te curará.’ Entonces creyó y Allah, Altísimo sea, lo curó.

Después acudió a reunirse con el rey, como solía hacer y éste le preguntó: ‘¿Quién te ha devuelto la vista?’

Dijo: ‘Mi Señor.’

Y el rey le preguntó: ‘¿Acaso tienes otro señor que no sea yo?’

Dijo: ‘Mi Señor y tu Señor es Allah, Altísimo sea.’

Entonces el rey lo cogió y no cesó de castigarle hasta que le indicó cómo encontrar al joven que le había curado la vista.

Así pues, fue llevado el muchacho ante él y le dijo: ‘Hijo mío, tu magia ha alcanzado tal punto que curas sin cesar a los ciegos, a los leprosos y a muchos otros.’

Y le contestó: ‘Realmente yo no curo a nadie, quien verdaderamente cura es Allah, Altísimo sea.’

Entonces lo cogió y empezó a castigarle sin parar hasta que le dio noticias del monje. Se lo trajeron y le ordenó:

‘¡Reniega de tu Din!’.

Y como se negaba, mandó que trajeran la sierra, se la colocaron en la raya de separación del pelo de la cabeza y le separaron el cuerpo en dos mitades.

Después mandó llamar al consejero y le ordenó que renegara de su fe. Pero como se opuso le hicieron lo mismo que al monje.

Después le trajeron al joven y le dijo que renegara de su creencia, pero como se negó, lo llevó con algunos de los suyos y les dijo: ‘Llevadlo hasta la cima de la montaña tal y si no reniega de su fe, arrojadlo al abismo.’ Y cuando estaban en lo alto de la cima, dijo:

‘¡Oh Allah, si Tú quieres, líbrame de ellos por el método que desees!’

Entonces tembló la montaña con ellos y se cayeron. Y él fue caminando hasta el rey, que le preguntó: ‘¿Qué han hecho tus compañeros?’

Y dijo: ‘Allah me ha librado de ellos.’

Entonces lo mandó con otros a los que dijo: ‘Llevadlo en barco hasta alta mar y decidle que reniegue de su Din y si no, arrojadlo por la borda.’

Y cuando llegaron dijo el joven: ‘¡Oh Allah, si quieres, líbrame de ellos por el método que desees.’

Entonces, al momento volcó el barco con ellos y se ahogaron. Y él se fue andando hasta el rey que le dijo: ‘¿Qué ha sido de tus compañeros?’

Y le dijo: ‘Allah me ha librado de ellos. Y tú realmente no podrás matarme mientras no hagas lo que yo te ordene.’

Dijo el rey: ‘¿Y qué es?’

Dijo: ‘Reúne a toda la gente en un mismo lugar y átame en cruz al tronco de un árbol. Después, coge una flecha de mi canana y poniéndola en el centro del arco, di: ‘En el nombre de Allah, Señor del muchacho’ y me disparas. Y si lo haces así me matarás.’

Así que reunió a la gente e hizo todo conforme le había dicho el joven y cuando iba a disparar dijo: ‘En el nombre de Allah, Señor del muchacho’; luego disparó y la flecha fue a dar en la sien del joven y murió.

Y entonces dijeron todos: ‘Creemos en el Señor del muchacho (Allah).’

Después le dijeron al rey: ‘Has visto aquello que temías que ocurriera, es decir, que la gente creyera. Pues bien, ha sucedido. Allah te ha hecho ver el motivo y te ha advertido. Pues toda la gente ha creído.’

Entonces ordenó el rey hacer zanjas en las entradas de los caminos y al tiempo que fueron cavadas, prendieron fuego en ellas y dijo: ‘¡A quien no reniegue de su Din, arrojadlo al fuego o decidle ‘arrójate!’

Y así lo hicieron hasta que llegó una mujer con un niño que se detuvo y se acobardó.

Y le dijo el pequeño\*: ‘¡Madre ten paciencia, que realmente tú estas en la verdad!’.”

(Lo relató Muslim)

\*El niño habló milagrosamente ante la angustia de su madre.

7- وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي» فَقَالَتْ: إِيَّاكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِمُصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى» متفقٌ عليه. وفي رواية لمسلم: «تَبْكِي عَلَيَّ صَبِيًّا لَهَا».

7 - De Anás, Allah esté complacido con él, que dijo:

“Pasó el Profeta, que Allah le bendiga y le dé paz, junto a una mujer que lloraba desesperadamente al lado de una sepultura y le dijo: ‘Teme a Allah y ten paciencia y resignación.’

Y ella le contestó: ‘Apártate y aléjate de mí, pues a ti no te ha ocurrido una desgracia como la mía ni la has conocido.’

Entonces le dijeron: ‘Es el Profeta, que Allah le bendiga y le dé paz.’

Después fue a él y le dijo (en señal de disculpa): ‘¡No te reconocí!’

Y él contestó: ‘La paciencia hay que tenerla en el primer momento de la desgracia’.”

(Lo relató Al Bujari)

8- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعِبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ أَحْتَسِبُهُ إِلَّا الْجَنَّةَ» رواه البخاري.

8 - De Abu Huraira, Allah esté complacido con él que dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz:

“Dijo Allah, Altísimo sea: ‘Para mi siervo creyente no habrá otra recompensa ante mí que la del Jardín, si cuando muere su amada o amado en esta vida, acepta con paciencia su desgracia’.”

(Lo relató Al Bujari)

9- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیہ وسلم عَنِ الطَّاعُونَ ، فَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ كَانَ عَذَابًا يَبْعَثُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، فَجَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ، فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقَعُ فِي الطَّاعُونَ فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ « رواه البخاري .

9 - De Aisha, Allah esté complacido con ella que le preguntó al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz:

“Acerca de la peste; él le informó de que era un castigo que Allah envía a quien quiere. Y lo ha hecho Allah, Altísimo sea, como misericordia para los creyentes.

Y el siervo que cae en la epidemia y permanece en su tierra paciente y resignado, sabiendo que su desgracia no es más que aquello que Allah, Altísimo sea, ha decretado para él, obtendrá la misma recompensa que quien muere Shahid.”

(Lo relató Al Bujari)

10- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلی الله علیہ وسلم يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبِيهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ» يُرِيدُ عَيْنِيهِ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

10 - De Anás, Allah esté complacido con él que oyó decir al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz:

“Verdaderamente Allah, Poderoso y Sublime, dijo: ‘Si habiendo puesto a prueba a mi siervo privándole de sus ojos, ha tenido paciencia, Yo le daría a cambio de ellos el Jardín’.”

(Lo relató Al Bujari)

11- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ أَتَتْ النَّبِيَّ صلی الله علیہ وسلم فَقَالَتْ : إِنِّي أُصْرَعُ ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى لِي قَالَ : «إِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ وَلِكَ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَاقِبِكَ» فَقَالَتْ : أَصْبِرُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَتَكَشَّفُ ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ ، فَدَعَا لَهَا . مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

11 - De Ata Ibn Abu Rabáh que dijo: Me dijo Ibn Abbás, Allah esté complacido con los dos:

“¿Quieres que te muestre una mujer de la gente del Jardín?

Y yo le contesté: ‘¡Claro que sí!’

Dijo: ‘Esta mujer negra vino al Profeta, que Allah le bendiga y le dé paz, y le dijo: ‘Sufro de epilepsia y temo mostrar mi desnudez. Así que pide a Allah por mí’.’

Dijo: ‘Si soportas con paciencia la enfermedad, obtendrás el Jardín. Y si prefieres pediré a Allah para que te cure.’

Y dijo ella: ‘Tendré paciencia, pero temo por mi desnudez, así que pide a Allah para que no la muestre.’

Y así lo hizo.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

12- وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَذْمَوْهُ وَهُوَ يَمْسُحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » متفقٌ عَلَيْهِ .

12 - De Abu Abdurrahmán Abdallah Ibn Masud, Allah esté complacido con él, que dijo:

“Contaba el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, cómo a uno de los profetas, sobre ellos la paz y las bendiciones de Allah, lo golpeaba su pueblo hasta hacerle sangrar. Y al mismo tiempo que limpiaba la sangre de su rostro, decía: ‘¡Oh Allah, perdona a mi pueblo, pues realmente no sabe lo que hace!’.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

13- وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حَزَنٍ وَلَا أَذَى وَلَا غَمٍّ ، حَتَّى الشُّوْكَةُ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ » متفقٌ عَلَيْهِ . و « الْوَصَبُ » : الْمَرَضُ .

13 - De Abu Saíd y Abu Huraira, Allah esté complacido con los dos, que el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, dijo:

“Cualquiera que fuere la desgracia que le ocurriera a un musulmán: cansancio, enfermedad, tristeza, daño, pena, dolor o incluso una espina que se clavara, serviría para que Allah lo purificara de sus faltas.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

14- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يُوعَكُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُوَعَكُ وَعَكَأ شَدِيدًا قَالَ : « أَجَلٌ إِنِّي أُوَعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ » قُلْتُ : ذَلِكَ أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ ؟ قَالَ : « أَجَلٌ ذَلِكَ كَذَلِكَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذَى ، شَوْكَةٌ فَمَا فَرَّقَهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ ، وَحَطَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » متفقٌ عَلَيْهِ . و « الْوُعَكُ » : مَغْتُ الْحَمَى ، وَقِيلَ : الْحُمَى .

14 - De Ibn Masud, Allah esté complacido con él, que dijo:

“Entré a ver al Profeta, que Allah le bendiga y le dé paz, y sintiendo que estaba con fiebre le dije: ‘¡Oh Mensajero de Allah, tienes una fiebre muy alta!’.”

Y él me contestó:

‘¡En efecto, mi fiebre es como la fiebre de dos hombres de vosotros juntos!’.

Y le pregunté: ‘¿Por eso tendrás dos recompensas?’

Dijo: ‘Así es. No hay musulmán que sufra una desgracia sin que Allah le borre por ello sus malas acciones y disminuyan sus faltas, de la misma forma que caen las hojas del árbol’.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

15- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبْ مِنْهُ » : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . وَضَبَطُوا « يُصِيبُ » : بَفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِهَا .

**15 - De Abu Huraira, Allah esté complacido con él que dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz:**

“A quien Allah quiere bien, le envía una prueba (en su salud, dinero o seres queridos).”

(Lo relató Al Bujari)

**16- وعن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يتمنين أحدكم الموت لضرٍّ أصابه، فإن كان لا بُدَّ فاعلًا فليقل: اللهمَّ آخِئني ما كانت الحياة خَيْرًا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خَيْرًا لي » متفق عليه.**

**16 - De Anás, Allah esté complacido con él que dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz:**

“Que no desee ninguno de vosotros la muerte por un mal que le ocurra. Pues, si no tiene más remedio que decirlo o desearla, que diga: ‘¡Oh Allah, dame la vida si es que hay un bien en ello para mí y hazme morir si es que en la muerte hay un bien para mí!’.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

**17- وعن أبي عبد الله خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِّ رضي الله عنه قال: شَكَّرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا أَلَا تَدْعُو لَنَا؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فِي جَعْلٍ فِيهَا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نَصْفَيْنِ، وَيُمَشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ، مَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنِ دِينِهِ، وَاللَّهِ لَيَتَمَنَّيَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّأكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذَّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ» رواه البخاري. وفي رواية: « وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً ».**

**17 - De Abu Abdallah Jabbáb Ibn Al Arat, que Allah esté complacido con él, que dijo:**

“Fuimos a quejarnos al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, cuando estaba descansando a la sombra de la Kaaba con la cabeza apoyada sobre su manto. Y le preguntamos: ‘¿Es que no vas a pedir ayuda para nosotros en tus peticiones a Allah, contra estos idólatras que no cesan de hostigarnos?’

Y dijo: ‘Antes, cogían a los hombres y los metían en agujeros hechos en el suelo. Les ponían una sierra en la cabeza para después abrirlos en dos mitades. Y los peinaban con peines de hierro hasta que los dientes del peine llegaban al hueso, desgarrando la carne. Y ni con todas estas torturas conseguían hacerles renegar de su fe.

Y por Allah, que Él acabará con este asunto de tal forma que llegará un tiempo en el que el viajero podrá ir desde Sanaa (Yemen) hasta Hadramaut (Hiyaz) sin temer absolutamente de nadie, excepto de Allah y del lobo sobre su rebaño\*. Sin embargo, vosotros tenéis mucha prisa (para que llegue ese tiempo).”

(Lo relató Al Bujari)

\*Esta frase hace referencia al temor por las enfermedades u otros problemas inherentes a la propia naturaleza del ser humano.

18- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ : فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَأَعْطَى نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَآثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ . فَقَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ قِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا ، وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لِأَخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتَهُ بِمَا قَالَ ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصَّرْفِ . ثُمَّ قَالَ : « فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؟ » ثُمَّ قَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوْذِيَ بِأَكْثَرِ مَنْ هَذَا فَصَبِرَ » فَقُلْتُ : لَا جَرَمَ لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ « كَالصَّرْفِ » هُوَ بِكسْرِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ : وَهُوَ صِبْغٌ أَحْمَرٌ .

18 - De Ibn Masud, Allah esté complacido con él, que dijo:

“El día de la batalla de Hunain\* se reunió el botín y en el reparto a algunos se les dio más. Y el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, dio a Al Aqraa Ibn Habis cien camellos y a Uyaina lo mismo. Y otra buena parte también para gente de la nobleza árabe. Dándoles preferencia ese día\*\*. Y dijo un hombre: ‘Por Allah que este reparto no es justo y no se ha buscado en él la complacencia de Allah.’

Y dije: ‘Por Allah, que se lo diré al Profeta, Allah le bendiga y le dé paz.’

Así pues, fui y cuando se lo dije cambió su rostro de color y después dijo: ‘¿Si no es justo Allah ni tampoco Su Mensajero, entonces quién es justo?’ Y añadió: ‘¡Que Allah tenga misericordia de Musa que supo soportar con paciencia mucho más que todo esto!’

Y dije: ‘Verdaderamente no volveré a transmitir más noticias como ésta.’”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

\*Valle situado entre Meca y Taif.

\*\*Fueron más favorecidos en el reparto del botín por ser los musulmanes más recientes y más débiles en su creencia.

19- وعن أنس رضي الله عنه قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَهُ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَهُ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بَدَنِهِ حَتَّى يُؤَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .  
وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ عَظْمَ الْجَزَاءِ مَعَ عَظْمِ الْبَلَاءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ » رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ .

19 - De Anás, Allah esté complacido con él, que dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz:

“Cuando Allah quiere un bien para su siervo, le castiga por sus faltas en esta vida como prueba. Y si quiere un mal para él, lo deja para castigarlo en la otra vida hasta que pague por ella en el Día del Juicio.”

Continuó diciendo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz: “La recompensa será del tamaño de la prueba. Y cuando Allah quiere a una gente, la pone a prueba. Pues

contará a favor de quien la logre pasar con paciencia y contará en contra de quien se desespere y encolerice.”

(Lo relató At Tirmidí) (Hadiz Hasan)

20- وعن أنسٍ رضي الله عنه قال : كَانَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه يَشْتَكِي ، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ ، فَفَبِضَ الصَّبِيِّ ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ : مَا فَعَلَ ابْنِي ؟ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَهِيَ أُمُّ الصَّبِيِّ : هُوَ أَسْكَنَ مَا كَانَ ، فَفَقَرَبْتُ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَى ، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ : وَارُوا الصَّبِيَّ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : «أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا» فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ : أَحْمِلْهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ صلوات الله وسلاماته عليه ، وَبِعَتْ مَعَهُ بَتْمُرَاتٍ ، فَقَالَ : «أَمَعُهُ شَيْءٌ ؟» قَالَ : نَعَمْ ، تَمْرَاتٍ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صلوات الله وسلاماته عليه فَمَضَغَهَا ، ثُمَّ أَحَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ .

وفي روايةٍ للبخاري : قال ابن عبيّنة : فقال رجلٌ من الأنصار : فرأيتُ تسعةَ أولادٍ كلُّهم قد قرؤوا القرآنَ ، يعني من أولادِ عبدِ الله المولود .

وفي روايةٍ لمسلم : مات ابنُ أبي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ ، فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا : لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِابْنِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَحَدُهُ ، فَجَاءَ فَفَقَرَبْتُ إِلَيْهِ عِشَاءً فَأَكَلَ وَشَرِبَ ، ثُمَّ تَصَنَعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَوَقَعَ بِهَا ، فَلَمَّا أَنْ رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا قَالَتْ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا عَارِبَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتِ فَطَلْبُوا عَارِبَتَهُمْ ، أَلْهَمَ أَنْ يَمْنَعُوهَا؟ قَالَ : لَا ، فَقَالَتْ : فَاحْتَسِبْ ابْنَكَ . قَالَ : فَغَضِبَ ، ثُمَّ قَالَ : تَرَكَتْنِي حَتَّى إِذَا تَلَطَّخْتُ ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي بِابْنِي ، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله وسلاماته عليه : «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا» .

قال : فحملت ، قال : وكان رسول الله صلوات الله وسلاماته عليه في سفرٍ وهي معه وكان رسول الله صلوات الله وسلاماته عليه إذا أتى المدينة من سفرٍ لا يطرقها طروقاً فدنوا من المدينة ، فضربها المخاض ، فاحتسب عليها أبو طلحة ، وانطلق رسول الله صلوات الله وسلاماته عليه . قال : يقول أبو طلحة إنك لتعلم يا رب أنه يعجبني أن أخرج مع رسول الله صلوات الله وسلاماته عليه إذا خرج ، وأدخل معه إذا دخل ، وقد احتسبت بما ترى . تقول أم سليم : يا أبا طلحة ما أجد الذي كنت أجد ، انطلق ، فانطلقنا ، وضربها المخاض حين قدما فولدت غلاماً . فقالت لي أمي : يا أنس لا يُرضعه أحدٌ تغدو به على رسول الله صلوات الله وسلاماته عليه ، فلما أصبح احتملته فانطلقت به إلى رسول الله صلوات الله وسلاماته عليه . وذكر تمام الحديث .

20 - De Anás, Allah esté complacido con él, que dijo:

“Abu Talha tenía un hijo enfermo y cuando se marchó de viaje Abu Talha murió el pequeño. Cuando regresó, preguntó a su esposa por su hijo. Y le contestó Umm Sulaim, la madre del niño: ‘Está más tranquilo que nunca’. Y a continuación le preparó la cena. Después ocurrió lo que ocurre entre un hombre y su esposa. Cuando terminaron, ella le informó de que su hijo había muerto.

Salió Abu Talha al amanecer y fue a informar de lo sucedido al Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz. Y éste le preguntó: ‘¿Estuvisteis haciendo uso de vuestro matrimonio por la noche?’

Dijo: ‘Sí.’

Y dijo: ‘¡Oh Allah, dales Tu bendición!’

Así que quedó la mujer embarazada y dio a luz un varón. Entonces me dijo Abu Talha: ‘Tómalo y llévalo al Profeta, Allah le bendiga y le dé paz’. Y llevó consigo algunos dátiles.

Al llegar le dijo que si tenía algo de comer. Y dijo: ‘Sí, dátiles.’

Así que cogió un dátil, lo masticó y lo sacó de su boca para ponerlo en la boca del niño y frotarle con él en el paladar y le puso de nombre Abdallah.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

Y en otro relato de Al Bujari dijo Ibn Huyaina:

“Dijo un hombre de los ansar: ‘Pude ver cómo nueve hijos de Abdallah habían memorizado el Corán.’”

Y en otro relato de Muslim:

“Murió un hijo de Abu Talha y Umm Sulaim. Y ésta dijo a su familia que no informaran a Abu Talha de la muerte de su hijo hasta que ella lo hiciera. Cuando llegó, ella le preparó la cena, de la que comió y bebió. Después se embelleció más que nunca para agradecerle y llamar su atención, de tal modo que tuvieron relaciones conyugales.

Cuando vio que había quedado totalmente satisfecho, después de haber cohabitado con ella, le dijo:

‘¡Abu Talha, si una gente fuese a pedir a la gente de otra casa que le devolvieran aquello que le habían prestado, porque lo necesitaban, ellos se lo negarían?’

Contestó: ‘¡No!’

Y dijo ella: ‘¡Pues ten paciencia y serás recompensado porque tu hijo ha muerto!’

Y él se enojó diciendo: ‘¡Me dejaste incluso cohabitar contigo y después me diste la noticia de la muerte de mi hijo!’

Fue a ver al Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, que cuando le informó de lo ocurrido hizo una petición a Allah diciendo: ‘¡Qué Allah bendiga vuestra unión de esa noche!’

Y ella, quedó embarazada por la báraka de la petición del Profeta, Allah le bendiga y le dé paz.”

21- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » متفقٌ عليه .

« وَالصُّرْعَةُ » بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَأَصْلُهُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَنْ يَصْرَعُ النَّاسَ كَثِيرًا .

21 - De Abu Huraira, Allah esté complacido con él, que dijo:

“¡No es más fuerte el buen luchador sino aquel que controla su ira!”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

22- وعن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَجُلَانِ يَسْتَبَيَانِ وَأَحَدُهُمَا قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ . وَانْتَفَخَتْ أُوْدَاجُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لِأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ ، لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ . فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » . متفقٌ عليه .

22 - De Suleimán Ibn Surad, Allah esté complacido con él, que dijo:

“Estaba sentado con el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, mientras que dos hombres se estaban insultando. Uno de ellos enrojeció y montó en cólera. Y dijo el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz: ‘Realmente yo se una frase que, si se pronunciara, desaparecería al momento ese estado. Y es: ‘audu billahi minash shaitani rayim’ (me refugió en Allah contra shaitán, el maldito).

Y le dijeron: ‘El Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, ha dicho que te refugies en Allah contra shaitán, el maldito’.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

23 - وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غِيظًا، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَا اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَا شَاءَ» رواه أبو داود، والتِّرْمِذِيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ.

23 - De Muádh Ibn Anás, Allah esté complacido con él, que dijo el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz:

“A quien contenga su ira, pudiendo haber actuado, Allah le dejará elegir la que quiera de las huríes\*, en presencia de todas las criaturas el Día del Juicio.

(Lo relataron At Tirmidí y Abu Daud) (Hadiz Hasan)

\*Las más bellas mujeres del Paraíso.

24 - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْصِنِي، قَالَ: «لَا تَغْضَبْ» فَرَدَّدَ مَرَارًا قَالَ، «لَا تَغْضَبْ» رواه البخاري.

24 - De Abu Huraira, Allah esté complacido con él, que un hombre dijo al Profeta, Allah le bendiga y le dé paz:

“Aconséjame algo para esta vida.

Dijo: ‘¡No te encolerices!’

Se lo volvió a preguntar varias veces y le dijo lo mismo: ‘¡No te encolerices!’.”

(Lo relató Al Bujari)

25 - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةُ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ» رواه التِّرْمِذِيُّ وقال: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

25 - De Abu Huraira, Allah esté complacido con él, que el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, dijo:

“Si la desgracia (prueba) acompaña al creyente y la creyente en su salud, hijos y riqueza, llegará al encuentro con Allah sin que tenga que rendir cuenta de ninguna de sus faltas.”

(Lo relató At Tirmidí) (Hadiz Hasan Sahih)

26 - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ فَتَزَلَّ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمُشَاوَرَتِهِ كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا، فَقَالَ عَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي لَكَ

وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَاسْتَأْذِنَ لِي عَلَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ. فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ فِينَا بِالْعَدْلِ، فَغَضِبَ عُمَرُ ﷺ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ} [سورة الأعراف: 198] وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ، وَاللَّهُ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا، وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

26 - De Ibn Abbás, Allah esté complacido con los dos, que dijo:

“Llegó Uyaina Ibn Hisnin de visita a casa de su sobrino Al Hur Ibn Qais, que era uno del grupo más próximo a Úmar, Allah esté complacido con él. Y a Úmar le gustaba rodearse de gente de conocimiento, fuesen jóvenes o mayores. Y también era de los recitadores del Corán y miembro del consejo del emir. Y le dijo Uyaina a su sobrino:

‘Sobrino, tú que tienes influencia ante el emir, pídele permiso para que me reciba.’

Le dio permiso Úmar y cuando entró, dijo: ‘¡Oye Ibn Al Jattab, por Allah, tú no nos das mucho y no gobiernas entre nosotros con justicia!’

Y se enojó tanto Úmar, Allah esté complacido con él, que quiso golpearlo. Pero le dijo Al Hur: ‘¡Oh Emir de los creyentes, ciertamente Allah, Altísimo sea, dijo a Su Profeta, Allah le bendiga y le dé paz!: ‘Acepta el perdón, ordena lo que es lícito y no recrimines a los ignorantes. (Al Aaraf /197) Y este es uno de los ignorantes.’

Y por Allah que se detuvo Úmar ante el Libro de Allah, Altísimo sea (acatándolo).”

(Lo relató Al Bujari)

27- وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكَرُ وَنَهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: تَوَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ» متفق عليه. «والأثره»: الانفراد بالشيء عمّن له فيه حق.

27 - De Ibn Masud, Allah esté complacido con él que el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz, dijo:

“Verdaderamente, ocurrirán después de mí, hechos como la falta de justicia en la distribución de la riqueza en general, y otros asuntos que censuraréis.’

Preguntaron: ‘¡Oh Mensajero de Allah, qué nos ordenas que hagamos a los que lleguemos a conocer eso?’

Dijo: ‘Dad a cada uno lo que es suyo de lo que debáis y pedid a Allah aquello que os pertenezca.’”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

28- وَعَنْ أَبِي يَحْيَى أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ ﷺ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ» متفق عليه. «وَأَسِيدٌ» بِضَمِّ الْهَمْزَةِ. «وَحُضَيْرٌ» بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ وَضَادٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

**28 - De Abu Yahia Usaid, Allah esté complacido con él que un hombre de los auxiliares dijo al Profeta, Allah le bendiga y le dé paz:**

“¿Oh Mensajero de Allah, no me vas a dar un empleo como el que le diste a fulano?”

Le contestó: ‘Realmente, vosotros os encontraréis después de mí con tratos injustos de unos con otros. Tened paciencia pues, hasta que os veáis conmigo en el Día del Juicio’.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

**29- وَعَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ ، انْتَهَرَ حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ السُّيُوفِ » ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ ، اهْزِمْهُمْ وَأَنْصِرْنَا عَلَيْهِمْ». متفقٌ عليه وبالله التوفيقُ .**

**29 - De Abu Ibrahim Abdallah Ibn Aufa, Allah esté complacido con los dos, que el Mensajero de Allah, Él le bendiga y le dé paz:**

“Estando un día en una de las batallas contra el enemigo incrédulo e idólatra, esperó a que decayera el sol y habló a la gente diciendo:

‘¡Oh gentes, no deseéis el enfrentamiento con el enemigo y pedid a Allah que os ponga a salvo. Pero cuando os enfrentéis a él, hacedlo con paciencia y sabed que el Jardín está bajo la sombra de las espadas!’

Después añadió el Profeta, Allah le bendiga y le dé paz, suplicando a Allah:

‘¡Oh Allah, Tú que has hecho descender el Libro, que haces correr las nubes y que derrotas a los partidos enemigos. Derrótalos y concédenos la victoria sobre ellos!’.”

(Lo relataron Al Bujari y Muslim)

Y por Allah es el éxito.